

## سلسلة الوصايا قبل المنايا (5) | وصية إبراهيم 2 | الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

### إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا اه من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وجاها يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:00:20

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم - 00:00:50

اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:20

كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. فقد ابتدأنا في الجمعة الفائتة الكلام عن ابراهيم عليه السلام. في سلسلة الدروس المسممة بالوصايا قبل المنايا. وذكرنا قبل ذلك ان يترجم حياته كلها وهو يموت. فاذا اردت ان تعلم كيف - 00:01:50

كيف انفق انسان عمره؟ فارقب اخر كلماته وهو يغادر الدنيا فلا حرج وقد امرنا الله عز وجل ان نتخذ ابراهيم عليه السلام اسوة. لقد كان لكم في ابراهيم لقد كان لكم - 00:02:30

هم اسوة حسنة في ابراهيم. ولا تتم الاسوة الحسنة الا اذا عرفت كيف عاش ابراهيم عليه السلام؟ وقد امرنا الله عز وجل ان نتأسى باثنين او لهما ابراهيم عليه السلام وثانيهما رسول الله - 00:03:00

صلى الله عليه وآله وسلم. وقد وصف الاسوة في الموضعين بالحسن. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم فاما نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فهو اتهم جميعا واكملهم - 00:03:30

قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله بهم مقتدر. قال العلماء جمع كل متفرق في الانبياء فيه عليه الصلاة والسلام. فصار اكمله طريقة ونعوا وسوف يأتي الكلام عن هذا تفصيلا عندما نتكلم - 00:04:00

وعن اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان يلتتحق بالرفيق الاعلى ان كلامنا عن ابراهيم عليه السلام يدور في محورين رئيسين المحور الاول في حياته وفي وصف بيته. والمحور الثاني في جهاده - 00:04:30

ودعوته ومنظراته وهجرته. فان هذا المعنى استغرق حياته كلها لذلك اوصى بالتوحيد وهو يموت لأن الأرض كانت تعج بالشرك اندماج اعظم صفات ابراهيم عليه السلام انه خليل الله قال عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. واذا كان العلماء قد تكلموا في اضافة - 00:05:00

الخلق الى الله عز وجل وان هذا يفرقهم ولو من باب العموم. فكيف اذا جرت تشريف على باب الخصوص. قال الله عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. قال اهل التفسير - 00:05:40

هذه من اشرف الآيات للمؤمنين. ان الله عز وجل اضافهم الى وهذه اضافة تشريف. ذكرروا ان بعض اهل العلم من الواعظين وكان قد يتصدر للوعظ الا اهل العلم كان عبدالله بن عمر يجلس في حلقة عبيد ابن عمير وعبيد ابن عمير من التابعين وابوه -

حامي فكان اهل العلم هم الذين يتصدرون للوعظ. قال ابن الجوزي وهو من اسهل الوعاظين على الاطلاق. قال فلما خست هذه الصناعة و وسلم ذرورتها من لا يحسن غالب على مجالسة الوعاظين الجهال والنساء - 00:06:50

فلا يعظ الا عالم. فهنا ايها الاخوة سئل فهذا العالم عن سر الاضافة في قوله تبارك وتعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فسئل عن سر الاضافة في قوله عبادي - 00:07:20

وانه اضاف العباد اليه تبارك وتعالى. وذكر ذلك في معرض الذنب وان علا لان الله عز وجل ذكر لفظ الاسراف في الآية. ومعنى الاسراف الا يترك سيئة الا تسلم زرورتها. مهما كبرت وعلت. قل يا عبادي الذين اسرفوا اي ما تركوا ذنبا - 00:07:50

الا فعلوه. لا تقنطوا من رحمة الله. لان رحمة الله وسعت كل شيء وذنب فمهما عظم شيء فلا شك انها تشمله. فانشد هذا العالم. لا ولئك الجلوس الذين كانوا يفهمون المعاني ولو على سبيل المبالغة. فانشد قائلا وهان علي - 00:08:20

في جنب حبها وقول الاعادي انه لخليع. اصم اذا نوديت باسمي ابني اذا قيل لي يا عبدها لسمعوا فضج المجلس بالبكاء. ومعنى هذين بيتين او المعنى الذي اراده هذا العالم. قال ابني مهما نبذت - 00:08:50

من النعوت السيئة. التي لا تمت الي بسبب. وانا بريء منها براءة الارض من الدم المسقوط. فقالوا عنی بسبب التزام ابني ارهابي. ابني متطرف ابني متذمر لاني احبها حبا صادقا. قالوا لي يا خليع - 00:09:20

تلك شكا ظاهر عنك عارها خليع ليست صفتني على الحقيقة ولكنهم نبذوني بها حتى ينصرف عنني الخلق ويقع في عرضي. كذلك اذا قالوا عنه متطرف ارهابي متذمر لانه ملتزم بالاسلام. وعلى الطريقة المثلث فيها لها من صفة لا يشينني - 00:09:50

ولا اشعر بعار اذا نسبوني اليها. لما دخل الشافعي اليمن وتكلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والبيت نبذوه بأنه راضي. وصفة الرفض يتنتزه عنها كل محترم الرفض هذه صفة فعلا دنية وسيئة. يتنتزه عنها كل محترم - 00:10:20

ومعنى الرفض ان تسب ابا بكر وعمر. وان تزعم ان الصحابة ماتوا على النفاق ما عدا ستة كما يقول هؤلاء الرؤوس الرافضة فنبذوه بأنه راضي فانشد قائلا ان كان رضا حب ال محمد فليشهد الثقلان ابني راضي - 00:10:50

نعم ان كان هذا الحب الحقيقي وهذا اللالتزام وهذه الموالاة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكون في النهاية اسمي راضي فانا اول الراشدين. كما علم الله عز وجل - 00:11:20

نبيه صلى الله عليه وآلله وسلم ان يقول كن ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين وليس له ولد بطبيعة الحال. فالقصد انه يقول لان حبي قيس والتزام التزام عميق. فحينئذ لما لامون ونبذوني بالصفات - 00:11:40

السيئة هان ذلك علي لسلامة حبي وعتقدني في من احب. ادي معنى الكلام هذا الذي اراده هذا العالم بسوق هذين البيتين. وهان علي اللوم في جنب حبها. وقول انه لخليع اصم اذا نوديت باسمي اي ابني لا ارى لحظ - 00:12:10

نفسني في نفسني شيء. فاذا ناديت باسمي اي اذا نادتني نفسني لاحرز لبعض حظوظي العاجلة من الشهوات والرغبات فانا على الحقيقة اصم. لا اسمع و اذا قيل لي عبدها لسميع. اذا نادوني باسمها فانا اسمع. فهو يريد - 00:12:40

ان يقول ان المحب على الحقيقة هو من يترك حظ نفسه لامر من يحب ولو كان على لا في هواه هذا الذي اراده. وروى ابن ابي حاتم في تفسيره ان ابراهيم - 00:13:10

عليه السلام لما اتخذ الله عز وجل خليلا تعالت ضربات قلبه. حتى ما كان يسمعها البعيد كما يسمع الرجل خفقات الطير في جو السماء. لماذا لان الله عز وجل لما اتخذ خليلا وشرفه بهذا الاجلاء خشي ابراهيم - 00:13:30

عليه السلام الا يكون على مستوى هذه الخلة او الخلة على المعنيين كما سيأتي. فان قصر في عبادة ربها او ان يقصر في مناجاته. كما قال العباس ابن عبد المطلب لابنه عبد الله - 00:14:00

ابن عباس يابني اني رأيت امير المؤمنين اصطفاك وقربك واجناس فايالك ان تخشين له سرا. ايالك ان تخشين له سرا. لان هذا يوغر صدره عليه وتسقط من نظره وسقوط الرجل من نظر الافاضل كالذي سقط - 00:14:20

ومن حالف لا ام له. لان الجرح والتعديل انما يعتمد من الافاضل الاماكن لا من الجاهلين الذين لا يشكلون في دنيا الناس شيئاً. اتخاذ الله ابراهيم خليلاً ان مأخذ من الخلة او الخلة. فاما الخلة فهي المحبة - 00:14:50

الصادقة وان الخلة فهي المسكنة والحاجة مسلم من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عليه واله وسلم قال الا اني ابرا الى كل خليل من خلته - 00:15:20

او من خلته. ولو كنت متخدنا من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله. قال وكيع احد رواة هذا عن الاعمس يعني نفسه صلى الله عليه واله وسلم. الا اني ابرا - 00:15:50

هذه براءة الى كل خليل من خلته. اذا كانت الخلة بضم الخاء المعجمة اي بمعنى المحبة. فالمعنى ان انه لا الخليل الا اذا تخللت المحبة فملأت مسام القلب. فامتلاً عن اخره. بهذه - 00:16:20

محبة وهذه لا تتبغي الا لله عز وجل. لا سيما في قلوب اصحابك فكان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقول انا بريء من ان تملاً محبة احدكم قلبي. وتخلله كله. فانا بريء من هذه - 00:16:50

لانها لا تكون الا لله عز وجل الذي ملأ علي قلبي. واذا كانت بمعنى الخلة اي الحاجة فكانما قال انا بريء ان انزل حاجتي ومسكتني وضراعتي باحد لانها لا تكون الا لله عز وجل فهو ملادي وملجاي - 00:17:20

ولو جاز لي على سبيل التنزل ان يكون لأحد من العالمين مثل هذا لكان لابيهem وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم هذا اللعن في اخر خطبها كما في حديث ابي سعيد الخدري الذي رواه الشیخان ان النبي صلى الله عليه واله - 00:17:50

وسلم قال ان عبداً من عباد الله خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا. وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبكي ابو بكر رضي الله عنه وقال نفسي الفداء يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لو كنت متخدنا من اهل الارض - 00:18:20

خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن خلة الاسلام افضل. وروى ابن مردوح في تفسيره باسناد فيه ضعف. ولكن لفقرات هذا الحديث شواهد. من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج على اصحابه يوما - 00:18:50

فوجدهم يتكلمون فتسمع لحديثهم. فقال بعضهم ان اتخذ بعض عباده خليلاً. وهو ابراهيم. وكلم بعض عباده تكليماً وموسى ونفح في بعض عباده من روحه وهو عيسى واصطفى بعض عباده وهو ادم. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:20

فقال قد سمعت ما قلتم فان الله اتخذ ابراهيم خليلاً وكلم موسى تكليماً وكان عيسى روحه وكلمته واصطفى ادم الا واني حبيب الله وسيد ولد ادم ولا صحر يوم القيمة. واول شافع - 00:20:00

تقطع وانا اول من يحرك حلق الجنة بيده. ولا فخر القصة ايها الاخوة ان اجيبي الله عز وجل لابراهيم هذه اعظم صفاته على الاطلاق ولذلك كان على قدرها جلس عبيد بن عمير في مجلس وعظه فذكر - 00:20:30

هذه الاية واتخذ الله ابراهيم خليلاً. فقال كان ابراهيم عليه السلام لا يطعم الا مع احد. اي لا يأكل وحده منفرداً. وقد ورد في غير ما ان اول من ضيف الضيوف هو ابراهيم عليه السلام. فمضى - 00:21:00

هو نصف شهر ولم يأته ضيف. ففرغ لذلك. واغتم وخرج يلتمس ضيوفاً فلما رجع وجد في داره رجالاً فقال من اذن لك؟ ان تدخل داري بغير اذني. فقال اذن لي ربها. قال انا ربها - 00:21:30

فمن انت؟ قال انا ملك الموت. قال وما جاء بك؟ قال ان الله امرني ان وابشر عبداً من عباده انه اتخذه خليلاً. فقال ابراهيم عليه السلام دلني عليه فوالله لو كان في اطراف الارض لاتيته. فقال ان الله امرني ان ابشرك - 00:22:00

قال له بم بلغت هذه المنزلة؟ قال بانك تعطي الناس ولا تسألهem. رواه ابن ابي حاتم ايضاً في تفسيره. فتأمل هنا بانك تعطي الناس ولا تسألهem. لان المسألة في الاصل محرمة. الا لله عز وجل - 00:22:30

اذا سألت فاسئل الله. هذا هو اصل المسألة. يبقى اصل المسألة في التحرير ولكن رخص فيها. يبقى الاصل التحرير تحريم العزيمة.

والسؤال سؤال العباد او الخلق هذه رخصة من الله عز وجل. لا جهاد لما جاء وفدى النبي صلى الله - 00:23:00

عليه واله وسلم. وقالوا يا رسول الله عظنا او اؤمننا او اعهد اليها قال لا تسأله الناس شيئاً. فكان صوت احدهم يسقط منه

وهو على بغلته فلا يسأل احدا ان يناله. اعملا لهذا العهد لا تسأله - 00:23:30  
الناس شيئاً لكن كما قلت رخص للعباد ان يسألوا وان ينزلوا حاجاتهم بالعباد لكن ما لا يقدر عليه الا الله فهو على الاصل. فلا يجوز ان  
تسأل احدا شيئاً لا يملكه - 00:24:00

او هو يعجز عنه كأن تقول لفلان مثلاً اغفر لي ذنبي. وانت معتقد انه يغفر الذنب لا لكن اذا قلت له اغفر لي على سبيل ان يسقط  
مظلمته ولا يسألك عنها يوم القيمة فهذا مشروع. لأن هذا بيده. لأن المظالم يوم القيمة - 00:24:20  
اذا كانت مظالم بين العباد وبعدهم فهذه لا يسقطها الله عز وجل الا برضاء المظلوم فاحرى ان يملكها في الدنيا ان ملكها في الآخرة.  
احرى ان يملكها في الدنيا كما وقع وهذا ورد في - 00:24:50

بين ابي بكر وعمر شجارا او مشاجحة او ملاحقة بينهما. وكان ابو بكر فيه حجة واسرع الى عمر فقال ابو بكر لعمر اغفر لي قال لا اغفر  
لك اغفر لي بمعنى اسقط المظلمة. قال لا اغفر لك. ثمان عمر ندم - 00:25:10  
اما ابو بكر فالتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اما صاحبكم فقد غامر. فجاء ابو بكر  
فقال يا رسول الله كان بيئي وبين عمر كذا وكذا - 00:25:40  
فقلت له اغفر لي فابى. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فذهب يتلمس ابا بكر في بيته  
فما وجده - 00:26:00

الا يتلمسوه حتى اتي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. فلما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم تمعر وجهه وتلون فجاء عمر فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم جئت - 00:26:20  
فقلتكم كذبتم. وقال ابو بكر صدق. ووافاني بما له. فهل انتم قولي صاحبي فجئني ابو بكر على ركبتيه وقال يا رسول الله والله لقد كنت  
انا اظلم يريد ان يسقط الملامة من على عمر. لما رأى غضب النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:40  
وغضبه حق اذا غضب على انسان فهو محق في غضبه. ويوشك الله تبارك وتعالى ان ليغضب لغضبه نبيه. اصل في المسألة التحرير.  
الا اذا كان بهذا المعنى. لا تنزل حواejك الا - 00:27:10

الله عز وجل تكن في الضيقه. قال بم وصلت الى هذه الخلة؟ اتي بي المسألة. تعطي ولا تسألهم. وهذا متواافق تماما مع سجية الكرم.  
التي طبع عليها ابراهيم عليه السلام. الكرم والساخاء يعطي كل عيب وان كان عظيما. والبخل - 00:27:30  
يكشف المرء ولو كان له من الصفات كذا وكذا. لذلك اول من ضاف الضيفان وهو هذا ثابت عن ابراهيم عليه السلام انه ما كان يأكل الا  
اذا اصطحب ضيفا الى بيته. اذا ايها الاخوة مقتضى - 00:28:00

هذه الخلة ان تملأ هذه المحبة شغاف قلبه؟ والا ينزل حاجته الا بالله عز وجل. فهذه هي الصفة التي انفع لها ابراهيم عليه السلام.  
حجر اباه واعلن له العداوة. وترك بلده وهاجر في عدة سفرات. كل هذا يتلمس - 00:28:20

ينشو فيها الدعوة الى الله عز وجل. ويعرف الناس بالله الذي يحبه الذي اتخذه خليلا فانما انفع له هذه طيلة عمره. وما وقعت مناظراته  
الا في اثبات في التوحيد وبيان على مناظرات ابراهيم عليه السلام ففيها العجب. وهذا كل اقامة للتوكيد الذي - 00:28:50  
اوصى به بنيه واوصى ابناءه ايضا ابناءهم به اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن  
والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول - 00:29:20

وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم روى البخاري في صحيحه من حديث  
عمرو بن ميمون قال لما قدم قدم معاذ بن جبل اليمن قرأ بهم في الصلاة واتخذ الله ابراهيم خليلا - 00:29:50  
فقال رجل من القوم قد قررت عين ام ابراهيم. قررت عينها لان ابنتها وصل الى هذه المنزلة ان يكون خليلا لملك الملوك. فليعلم كل انسان  
انه بخليله يوزن وانه بصاحبته يعرف فلا تصاحبه - 00:30:20  
الا اهل الفضل. فبهم تعرف. والنبي صلى الله عليه واله وسلم قال المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف. ايها الاخوة المروءة  
من الدين. لذلك كانت المروءة معتبرة في نقل الدين - 00:30:50

فمخروم المروءة لا حشمة له. وخبره ساقط. العلماء لما بيتكلموا عن صفة من يقبل خبره. يذكرون انه لابد ان يكون عدلا العدالة هي ملكة تحمل صاحبها على الدين والمروءة - 00:31:20

فيشتشرط في العدل ان يكون دينا. مصونا خاليا من اسباب الفسق وخوارم المروءة. مخروم المروءة. الانسان الذي يأتي ما يتقدره الناس عرفا. زي واحد يمشي في الشارع بمايوجه او يمشي ونصف جسمه الاعلى عاريا. او يصاحب الفسقة والمردان والغلمان والكلام ده - 00:31:50

او يصفف في الموازين بيسرق. ده عاصي ومخروم المروءة ايضا. او اي شيء يكون في العرف جريمة. والناس يشترون سمعتهم بالمال حاتم الطائي رجل اشتري سمعته بماليه فيقال اكرم من حاتم. او هذا كرم حاتم. ثم انظر الى هذه - 00:32:30 التي جاءت بعد حاتم رغم انه كافر. كيف انها حملت سيرته وتواترت على نقلها برغم انه لا يربطها به نسب. لأن هذا مما يمدح ان يكون المرء كريما. فتجد القريب والغريب ينقل هذه السجايا. بلا كلفة - 00:33:10

فهذا اشتري سمعته بالمال. وكذلك كثير من العرب الذين كانوا يدفعون الاموال الطائلة في الديار. وكذلك بنو هاشم. لما كان العرب يبحرون قبل الاسلام. كانوا على امر السقاية. ويقومون على اطعام الحجيج. فالله عز وجل قال لهم - 00:33:40 اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر؟ اتجعل هذه لان السقاية كانت شرفا. لما يحج مثلًا عشر تلاف عشرين الف من كل بقاع الارض. فياكلون يشربون ويسكنون ويأمونون. فيرجع كل واحد الى بلده والى رحله يتتحدث عنبني هاشم - 00:34:10

هذه هي السمعة التي حرص عليها بنو هاشم. اذا الانسان بيشترى سمعته بالمال فما اضعف عقل من من يصاحب الاحداث. ويمرغ سمعته في الرغام. ويصير ذكره احدوثك سوء على كل لسان ثم هو مع ذلك لا يأبه. لقد كثر هذا - 00:34:40 الضرب في زماننا فخرج المكذبون لله ورسوله ولم يستحي واحد من منهم ان يقال له عدو الله. او ان يقال له عدو السنة. بالعكس هو تركب القاعدة المعروفة خالق تعرف. وصار ذلك شنشنة لكتاب - 00:35:10

يذكر اسمهم تذكر اسماؤهم في المحاسن. وبين وتحت ايديهم الاجهزة كلها المرئية والمسموعة والمقرؤة. ومع ذلك لا يستحقون. ايها الاخوة الادارة قدیما ما كانت تؤول الا لرجل تعلم الادارة ثم استدار الزمان فملك الادارة من لا يحسن ان يكون رد خمسة او - 00:35:40

وستة او واحد ومعلوم ان قيام الدنيا كلها وصلاح الدنيا كما يكون على حسن الادارة. قال ابو بكر الصديق لما سأله امرأة ما بقاء هذا الامر الصالح فيينا؟ قال ما استقامت لكم ائمتكم - 00:36:20

فقالت له ومن الائمة؟ قال او او لم تر ان الناس قدیما كان لهم رؤوس؟ قال الاجل قال فاولئك اولئك الائمة. كان امير المؤمنين. يستحضر العلماء الكبار ليؤدبوا الاولاد. يعلموهم الكلام الحسن. والسنت الحسن - 00:36:50

الا الحسن لانه سيواجه الناس. ثم يقرؤونهم القرآن. ويقرؤونهم الحديث ويعلموهم الاحكام ثم يعلموهم اشعار العرب وامثال العرب. حتى اذا جلسوا هذا الولد في مجلس الامارة فانه يملأ مكانه. ولا يكون محترقا تزدريه العيون. فان - 00:37:30

المرأة قد يغلط الغلط بين اهل الفضل فيسقط من نظرهم. وانظر الى مالك وانت تعرفون مالكا وتعرفون قدر مالك رحمه الله. قال عبد الملك ابن الصمعي ما كان احد اعظم في صدرى من مالك. حتى - 00:38:00

لحن لحنة فسقط من عينه. لحن لحنه. اخطأ في اعراض رفع المفعول مثلًا او نصب الفاعل طبعا ما احقق المسألة ان عبد الملك بن قريب الصمعي كان محقا في هذا ام لا؟ لكن اريد المعنى الذي قصدته من هذا المثال - 00:38:30

مالك وان لحن فهو مالك. وجل من لا يخطئ. ان الكسae علي ابن حمزة احد الائمة السبعة من اصحاب القراءات. القراءات المتواترة سبعة وبعدين ثلاثة كمان يبقوا عشرة. لكن الاقوى السبعة - 00:39:00

التسائي واحد من هؤلاء.قرأ القرآن مرة يعني حافظ القرآن وصاحب قراءة فقرأ مرة فقال لهم يرجعين كان بيصلني وراه هارون الرشيد. قال هارون فامسكت عن رده لظني انها قراءة - 00:39:20

جائز تكون هي دي قواعد الكسائي لعلهم يرجعون. مع انه اول مرة يسمعها. فلما قضيت القراءة فقال له ما هذه؟ قال يا امير المؤمنين  
كل جواد كبر. وهذه كبوة هذا الجواز لعلهم يرجعون - [00:39:50](#)

فراها يرجعين. ولو نظرت في اهل الفضل جميعاً لابد ان ترى شيئاً او السينين او ثلاثة او اربعة او عشرة يؤخذ على هؤلاء. العبرة  
بكثرة المحسن وقلة السيئات. لكن المعنى الذي اردته فانظر الى - [00:40:10](#)

اصمعي جاء وقد ملأ قلبه قلبه حشمة ما لك. فلما وقف له على زلة او على خطأ تناقصت هذه. اذا لا يكون المرء كاملاً الا اذا احرز اغلب  
صفات الكمال - [00:40:30](#)

فالقصد يا اخواننا ان الحرص على ان يرتفع المرء عن الدنيا هذا ايضاً مقررون بقدر صاحبك. ونحن نقيم الناس باصحابهم. والعرب  
قول قل لي من صاحبك؟ اقول لك من انت؟ وهذا هو ترجمة الحديث المرء على دين خليله - [00:40:50](#)

دين هنا هو الميل والهوى اي المرء على ميل صاحبه وعلى ميل خليله فلينظر احد احدهم من يخالف فان المرء يقرن بصاحب  
ويوصف به. لاجل هذا كان ابراهيم عليه السلام - [00:41:20](#)

على مستوى هذه الخلة. انه خليل الله تبارك وتعالى. فلا جرم لم يقع منه معصية نعلمها عليه السلام بل جهاده كله كان في الله عز  
وجل حتى كذباته الثالثة كانت كلها في الله عز وجل. ابو هريرة يقول سنتان - [00:41:40](#)

منهما في ذات الله. ثنتان. طب والتالتة؟ ثنتان عينهما قال بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني سقيم. فنظر نظرة في النجوم فقال اني  
سقيم. جئت الله محضن. اي لم يكن لابراهيم عليه السلام ادنى حظ - [00:42:10](#)

في هاتين بل قصد ان يقيم الحجة على هؤلاء لله عز وجل طيب الثالثة لما الجبار اخذ امرأته. طبعاً له حظ نفس لأن ده ويتمنى ان  
يسلم عرضه وهذا هو القدر الذي جعل ابا هريرة لا يقول هي في ذات الله. ليه؟ لأن - [00:42:40](#)

له حظ نفسه في المسألة. حتى وان كان صوم العرض من الشرع. لكنه وافق الشرع ووافق حظ ايضاً فلم يكن محضاً لله عز وجل.  
فاستثنى هاتين ولم يذكر هذه وان كانت ايضاً لله تبارك وتعالى - [00:43:10](#)

وللبحث صلة ان شاء الله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا ثبت اقدامنا وانصرنا  
على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتنة - [00:43:30](#)

ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخالفك  
ولا يرحمنا. رب ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah انت ولها وموالها. اللهم اغفر لنا هذلنا - [00:43:50](#)

جدنا وخطئنا وعمدنا وكل ذلك عندنا - [00:44:10](#)